

# الشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بلغ الرسالة ونصح للامة ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:34](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما فبعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل من رحمته بناس لم يتركهم سدى - [00:00:54](#)

ولكن انزل اليهم الرسل. انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل. ليكونوا على بينة من امرهم يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. فمن تمسك بكتابه واتبع سنة انبيائه - [00:01:14](#)

وفقه الله عز وجل لطريق الحق. ومن اعرض عن كتابه سبحانه وابتعد عن اتباع سنة انبيائه هلك والعياذ بالله. يقول الله عز وجل في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام - [00:01:34](#)

كتاب انزلناه اليك كتاب انزلناه اليك ان الله عز انزل للنبي صلى الله عليه وسلم كتاب. لماذا الى النور. لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - [00:01:54](#)

الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وويل للكافرين من عذاب شديد. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. ويصدون عن سبيل الله. ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد. في سورة ابراهيم في مقدمة هذه السورة كما ذكرنا هذه الايات - [00:02:24](#)

تلخيص شامل لقصة الصراع بين الحق والباطل. لوظيفة الرسل لوظيفة الكتب ملخص لهذه الحياة كيف النجاة؟ من الذي ينجو؟ ومن الذي يعاند ويعارض كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. باذن ربك - [00:02:54](#)

بهم الى صراط العزيز الحميد. ملخص الخلق البشرية الله عز وجل خلق الخلق وما خلق الجن والانس الا ليعبدون. كيف يعبدوه انزل اليهم كتاب. كيف نعبد؟ حتى ننجو حتى ندخل الجنة كيف نعبد الله كيف نعبد الله عز وجل انزلت اليكم كتابا. كتاب انزلناه - [00:03:24](#)

اليك لتخرج وظيفة الكتاب اخراج الناس من الظلمات. اذا بدون نحن في ظلمات بدون قرآن بدون وحي الناس يعيشون في ظلمات. ولن يخرج احد من الظلمات الا بالكتاب. الا اذا تمسك بالكتاب او صار خلف من تمسك بالكتاب - [00:03:54](#)

ثابت انزلناه اليك حقائق بسيطة واضحة تحتاج الى تكرار حتى تتكرر في عقولنا وفي قلوبنا ان الناس بدون قرآن ان الناس بدون كتاب في ظلمات. كتاب انزلناه اليك وظيفة الانبياء - [00:04:24](#)

اتباع الكتاب حتى يخرجوا الناس من الظلمات. اذا هذا الاخراج هذا النزاع الناس من الظلمات الى النور. الرسل جاءوا لانقاذ الناس من الضلال انقاذ الناس من الظلمات. كيف عن طريق الكتابة؟ الوسيلة عن طريق الكتابة. لاجراج الناس من الظلمات الى النور. لا - [00:04:44](#)

لكن من الذي يخرج باذن ربه؟ الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما العجيب ان هناك اناس يتشبثون بالظلمات. لا يريدون ان يخرجوا. تقول له ربنا يقول - [00:05:14](#)

مش عايز يسمع. مع ان المفروض اللي مش عايز يسمع يعني في ظلمات. ما فيش قرآن يبقى ظلمات. ما فيش بدائل الاخرى اللي ما

معهوش قرآن لا يتبع الوحي لا يسير خلف من يتبع الوحي. اذا انقطع عنه هو في ظلمات - 00:05:34

فربنا سبحانه وتعالى يقول والله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد كفار اصروا وتشبسوا بالظلمات. طب ليه؟ ليه ناس مش عايزة تخرج من الظلمات الى النور - 00:05:54

انت تستغرب لماذا؟ وويل للكافرين من عذاب شديد. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ثلاث صفات للكفار في اول سورة ابراهيم. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. اول حاجة مش عايز آخرة زي في سورة يونس ان الذين لا يرجون لقاءنا والعياذ بالله. مش عايز يقابل ربنا. ان الذين - 00:06:14

لا يرجون لقاءنا. ورضوا بالحياة الدنيا. مش عايز آخرة. تقول له في جنة وفي نعيم؟ مش عايز. عايز دنيا بس يريد الآخرة. لذلك ينكر الآخرة. ان الذين لا يرجون لقاءنا سورة يونس واطمننوا بالحياة الدنيا ورضوا بها - 00:06:44

مش عايز انت وصل لمرحلة الطمأنينة بالدنيا كمان. فربنا يقول كمان نرجع لسورة ابراهيم الذين مش يحبون الحياة الدنيا لا لا يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. حب شديد يغرب على الدار الآخرة - 00:07:04

اي اختيارات دنيا وآخرة يختار دنيا. اي معادلات او حسابات فيها دنيا وآخرة اختار دنيا بدون تردد الدنيا التي تضيع الآخرة. معنى يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة الدنيا التي تضيع الآخرة. مال حرام ما فيش - 00:07:24

مشكلة. شهوات ما فيش مشكلة. ظلم ما فيش مشكلة. اي شيء هيحقق له متعة في الدنيا. حتى لو هيخسر الدار الآخرة لا يبالي يختار الدنيا بدون تردد. كانه مضى على شيك على بياض للدنيا. اي اختيارات بين الدنيا والآخرة يقدم الدنيا على الآخرة - 00:07:44

الذين يستحبون ظل يتكلف حب الدنيا حتى اصبح حب الدنيا في دمه في عروقه يستحبون. العلماء يقولوا كلمة يستحبون دي يعني ممكن واحد يحب الشهوة. لكن اللي يكره انه يحب الشهوة. يعني ايه؟ واحد والعياذ بالله احب امرأة في الحرام. لكن زعلان من نفسه عشان هو يحب امرأة في الحرام. بيعاتب - 00:08:04

نفسه ندمان واحد سرق فلوسه وبيحب الفلوس. لكن ندمان انه سرق. لأ ده مش ندمان ده بيبحب المعاصي بيبحب الدنيا. بيبحب حبه للدنيا. حتى لو ضيعت الآخرة مش مشكلة. طيب - 00:08:34

هو مش عايز يخرج من الزلمات. وهو بيبحب الدنيا على الآخرة. يقدمها على الآخرة. يقوم يعمل ايه؟ مش عايز الناس اخرج من الزلمات. عايز الناس تفضل معه من الظلمات. نقرأ الايات تاني. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:08:54

باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. وويل للكافرين من عذاب شديد. الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. يصدون عن سبيل الله. طب ليه؟ انت عايز تفضل في الظلمات. انت بتؤثر الدنيا - 00:09:14

الآخرة انت هتدخل جهنم والعياذ بالله. لماذا تصد الناس عن دين الله؟ لتمنع الناس عن النور انت عايز تتشبث خليك ماسك في الظلمات اترك الناس. زي ما سيدنا موسى راح لفرعون. يقول له سب اترك بني اسرائيل - 00:09:34

سيبهم اتركهم انا هاخذهم وامشي. قل له لأ. طب انت عايز تتمسك بظلمات. عايز تتمسك بكفرك. اترك الناس لا يترك الناس. ويصدون عن سبيل الله. صب جدار مانع يمنع الناس من الانتقام - 00:09:54

من الظلمات الى النور ويصدون عن سبيل الله. غالبا يفسلون. لان النور له بريق. الحق لو بريق الناس بتسمع القرآن بتعرف ان ده حق. جبير بن مطعم سمع ايات كان كافر. سمع ايات من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:14

سورة الطور فامن. الجن سمعوا ايات من النبي صلى الله عليه وسلم فامنوا. كانوا المشركين يوزعوا الكرسي شف القطن على مداخل مكة حتى لا يسمعوا القرآن. وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم - 00:10:34

جايز نكسب. لو الناس ابتعدت عن القرآن. النور له بريق. الحق له بريق. فبيفسلون في صد الناس عن السبيل. مهما عملوا قتلوا وعذبوا وشردوا مهما عملوا الناس بتتجه للنور. يعملوا ايه؟ الاختيار الثالث. الذين يستحبون الحياة الدنيا - 00:10:54

ده الآخر ويصونون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. يبغونها الهاء دي اي سبيل الله. عايزين يصوروا للناس ان الدين وحش. ان الدين مظلم. ان الدين فيه مشاكل. ان الدين اعوج ربنا يقول ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم طريق مستقيم ويقول لك لأ. القرآن لا يهدي

الى طريق مستقيم. لو مشيت - [00:11:14](#)

القرآن مش هتاخذوا حاجة. يشوه الدين. يشوه صورة الدين. وصورة اللي التزموا بالدين. حتى تبدي الناس عن السبيل. فيقول الله عز وجل اولئك في ضلال بعيد. اللي بيعملوا كده ثلاث حاجات يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة. يصدون عن سبيل - [00:11:44](#)  
الله يبغون سبيل الله عوجا يبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد. نعمل ايه؟ لما في ناس بتعمل كده لابد ان ينطفئ اناس يقابلونهم يدعون الى الله. يدعون الى النور. يبينون لا يزينون النور - [00:12:04](#)

مزايا النور. دول بيسودوا وببظلموا الطريق الحق. عايزينه يبقى مظلوم ومشين. طب دور الداعية ان يبين للناس مزايا الحق. والنور الحق. وما صلى من رسول الآية اللي بعدها الا بلسان قومه ليبين لهم لازم الدين يبقى باين - [00:12:24](#)  
واضح للناس لا يعتن. لازم الدين يظهر للناس واضح بين وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ايه؟ ليبين لهم وظيفة العلماء والدعاة ورثة الانبياء. التبيين ان يبينوا كاس الحق ولا يكتموا الحق. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. وبعد التبيين في ناس برضو هتختار الزلمات - [00:12:54](#)

فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم. انت مقدمة سورة ابراهيم ملخص الصراع بين الحق والباطل بين الحق والباطل مستمر قديم ومستمر وسيستمر الى يوم القيامة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوموا - [00:13:24](#)  
ساعة حتى يقاتل حتى يقاتل المسلمون اليهود. لازم صراع مستمر. لحظة خلق ادم ابليس رفض وابى سجود لابينا ادم عليه السلام. والمعركة مستمرة. هذا الصراع مستمر. قد لا اشعر به. ليه لا نشعر به؟ لان احنا مش عايشين المعركة. اللي هينصر الحق هيفاجئ ان فيه معركة. ان فيه شياطين - [00:13:44](#)

انس والجن يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. هذا الصراع ضرب الله عز وجل له مثل في هذه السورة ايضا. في سورة ابراهيم. قال الله عز وجل الم تر كيف ضرب الله - [00:14:14](#)  
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها اه كل حين باذن ربها ويضرب الله الانفال للناس لعلهم يتذكرون. وما زالوا كلمة خبيثة كالشجر خبيثة اجتثت من فوق الارض. ما لها من قرار. يثبت الله الذين امنوا - [00:14:34](#)  
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. ايه معنى المسل ده؟ ايه معنى المثل اللي في سورة ابراهيم المتر كيف ضرب الله مثلا والامثال لابد ان نتعلمها في القرآن. الم - [00:15:04](#)

وكيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. ربنا بيقول لك الكلمة الطيبة زي الشجرة. يعني ايه؟ الكلمة الطيبة هي ايه الكلمة الطيبة. قيل هي لا اله الا الله. او القرآن كلمة طيبة. الكلمة سواء كلمة التوحيد لا اله الا - [00:15:24](#)  
او القرآن ليس مجرد كلام. لازم ينبني عليه اعمال وتغيير. الكلام بذرة تنبت اعلى اعمال يعني اللي هيعتقد ان لا اله الا الله فلا يرزق الا الله ولا يدبر الا الله ولا يشفي - [00:15:44](#)  
الا الله ولا يحكم الا الله. فبالتالي لا يستغيث الا بالله ولا يلجأ الا الى الله ولا يتحاكم الا الى الله هي كلمة تثمر اعمال القرآن كلام طيب يثمر عبوديات يثمر طاعات - [00:16:04](#)

ابي المشرك اللي كان يقول لا اله الا الله كان ينتقل كان يتغير. لان الكلمة دي بذرة كان يتغير يتوقف عن الخمر يتوقف عن عبادة الاصنام. يتوقف عن وأد البنات يتوقف عن الزنا. ينتقل الى الصلاة - [00:16:24](#)  
الى الصيام الى الحج الى الجهاد هي كلمة تثمر اعمال وطاعات وعبوديات تغير العالم. فكلما تنتج شجرة لها اغصان وفروع وثمار. هو ده القرآن. يزرع في القلوب في غير في الاعمال - [00:16:44](#)  
لابد ان تظهر اثر العقائد على الكلام على الافعال على الجوارح. فالكلمة الطيبة الحقيقية تثمر شجرة طيبة. لذلك المشركين لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا لا اله الا الله. قالوا له لو كان - [00:17:04](#)

كلمة لقلناها. احنا عارفين ان هي مش مجرد كلمة. ده كلمة هتغير. لو قلنا لا اله الا الله هنكسر الاصنام. لو قلنا لا اله الا الله هيبقى فيه ولاء وبراء نعادي المشركين. لو قلنا لا اله الا الله هنتحاكم الى القرآن. لو قلنا لا اله الا الله هنتوقف عن الخمر - [00:17:24](#)

عارفين تبعات الكلمة يعلمون ثمار الكلمة. فيخبرنا الله ان كلمة التوحيد لا اله الا الله تغير في الانسان. القرآن لو غرس زي ما الشجرة بتتغرس في الارض. لو القرآن غرز في - [00:17:44](#)

قلب يطلع شجرة مليانة عبوديات وطاعات. شجرة طيبة. اصلها اصل التوحيد. واصل الوحي ثابت مهما حول المشركون مهما حاول المشركون اقتلاع الدين لن يستطيعوا. مرت ازمة على الارض عايزك تتخيل اللحزة دي مرت ازمة على الارض سيدنا ابراهيم يقول - [00:18:04](#)

السيدة سارة ليس على الارض مؤمن غيري وغيرك. بس. تخيل! وبالرغم من ذلك لم ولن يستطيعوا اختراع شجرة التوحيد. الملك يناظر ابراهيم يجتمعوا عليه عشان يحرقوه بالنار ولن يستطيعوا توحيد مستمر جهود ودماء تبذل لنشر التوحيد في الارض - [00:18:34](#)

اين انت من هذا؟ لذك ربنا في نفس السورة بيحكى لك ازاي ناس بزلت؟ واذا قال ابراهيم ربه اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن - [00:19:04](#)

جعلني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيت كالمحرم ربنا ليقيموا الصلاة. سيدنا ابراهيم يسيب زوجته وطفله الرضيع في صحراء لبناء الدين - [00:19:24](#)

هذا التوحيد حتى يبني هذا البناء هذه الشجرة بذل لها غرس ورويت بدماء الصالحين والانبياء من قبل بذلوا لغرس وبناء ونمو هذه الشجرة. الدين اللي انت شايفه الان في الالم ده بذل له الانبياء والصحابه بذلوا دماءهم وارواحهم واموالهم لنشر هذا الدين - [00:19:44](#)

فشجرة التوحيد ثابتة اصلها ثابت. فرعها في السماء. اهل الباطل ممكن يقطعوا بعض الثمار ممكن يقص بعض الاغصان لكن لن يستطيعوا الاقتلاع ابدًا. لن يستطيعوا اقتلاع هذا الدين. ليه؟ الشجرة متجددة - [00:20:14](#)

تؤتي اكلها كل حين. كل يوم واحد بيلتزم. كل يوم اخت بتنتقب. كل يوم في موقع على النت بيدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم تجد صفحة في المواقع الاجتماعية بتدافع عن الدين. كل يوم بتجد داعية ينتفض لينصر هذا الدين. كل يوم في جديد بيدافع عن هذا الدين - [00:20:34](#)

تؤتي اكلها كل حين. الكفار هيتجننوا. كل المجهود اللي بيعملوه فيه ناس بتلتزم. وفيه ناس عن الدين فيه ناس بتحفظ القرآن وناس بتدافع عن السنة كل الشبهات والبرامج والمواقع المعمولة لهدم الدين وبالرغم من - [00:20:54](#)

من ذلك الدين بينتشر هذه الشجرة شف اقرأ الاية تؤتي اكلها كل حين باذني ربها بهذا الشجر هذا الدين يغرس الله له بيده. يدبر الله له. احنا لما بنعمل ذلك - [00:21:14](#)

ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليلو بعضكم ببعض. انت لما بتنصر الدين بتنتفض بنصرة هذا الدين وتغضب نصرة الدين انت بتعمل لنفسك. الدين سينتصر حتما. قطعًا. لكن العجيب ان ترى - [00:21:34](#)

هجوم من كل الكفار على شجرة الدين ليقتصوا الثمار والاغصان وانت موقف متفرج العجيب ان ترى هجوم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا يريدون نفس سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نتفرج ولا نفعل شيء. ولا حتى على انفسنا ولا على اولادنا - [00:21:54](#)

هجوم على القرآن هجوم على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يطمئننا الله ان الكلمة الطيبة التي زرعت قيمة التوحيد وان هذه الكلمات الطيبات الوحي وخاصة ختام الوحي القرآن اصلها ثابت - [00:22:24](#)

وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين. كل اللي هيرتبط بالقرآن هتلاقى يتجدد في الطاعات. عايز حد الايمان قل لا اله الا الله واربط بالقرآن. هكذا يتجدد الايمان كل حين باذن - [00:22:44](#)

ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. اذا احبتي في الله - [00:23:04](#)

كمخلص لما اريد ان اقول ان هناك صراع بين الحق والباطل. هذا الصراع اذا كنت من اهل الحق لابد ان تشارك فيه. وان يكون لك دور. فخذ سلاحك. تمسك بنوح بالقرآن تمسك بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. دافع عن الحق. هذا الدفاع عن الحق قد -

[00:23:24](#)

قد يكون بكلمة تقولها لزوجتك ولطفلك. قد يكون بتعلمك انت للدين عرى الاسلام تدرس. ان الايمان ليخلق اي يبلى في جوف

احدكم. ماذا نجدد هذا. انظر الى السنن التي بدأت تدرس. وقوم واحي هذه السنة. قم واحي هذه - [00:23:54](#)

انظر الى اي ثغر من ثغور الدين. في الدعوة في العلم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. في فالخير افعل اي شيء. كن ثمرة غصنا

فرعا جذرا في شجرة الايمان العظيم - [00:24:24](#)

عظيمة هذه الشجرة العظيمة اصلها ثابت فرعها في السماء كلمة التوحيد القرآن حينما يغرس في القلوب يعطي ثمار وينمو وكما قلت تؤتي اكلها كل حين باذن ربه سواء على مستوى الفرد او على مستوى الامة. يعني اللي يرتبط بالتوحيد وبالقرآن تجده عنده

ايمان متجدد عنده طاعة - [00:24:44](#)

متجددة. كذلك الامة تجد في كل لحظة فيها من ينتفض ليدافع عن هذا الدين. فلان اللي الكافر اصبح مسلم. فلان اللي كان يعادي

الدين اصبح من المدافعين عن الدين. فلان تؤتي اكلها كل حين باذن ربه - [00:25:14](#)

ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة. اهل الباطل عرفوا ان قوة اهل الحق في الكلام الحق. اهل الباطل اي

ايقنوا ان قوة اهل الحق ان عندهم كلام من عند ربنا مش كلامهم. يعني تخيل لو احنا ما معناش قرآن - [00:25:34](#)

هنبقى هنتكلم ازاي؟ هنخرج ازاي ناس من الظلمات انه لو تخيل احنا معناش كلام من ربنا. كيف سنصل الى حقائق الغيب والدار

الآخرة. ازاي؟ فاهل الباطل ايقنوا ان قوة اهل الحق في القرآن. والقرآن - [00:26:04](#)

عن كلام طيب يثمر اعمال طيبة. مش احنا قلنا اول سورة ابراهيم انا عايزك ترجع تقرا السورة. اول سورة ابراهيم بدأت كتاب باب

بعد الحروف المقطعة. كتاب انزلناه اليك. قوة اهل الحق الصراع كله على هذا الكلام. على - [00:26:24](#)

هذا الكتاب فاهل الباطل عرفوا قوة القرآن. قوة كلام الحق لذلك قالوا وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن. مش لا تسمعوا لا تسمعوا. يعني لو

ميعاد لو بيقولوا المشركين. لو معدي كده بالصدفة وسمعت حد بيقرا قرآن اجري. لاحسن يأسر فيك. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا في -

[00:26:44](#)

لو سمعت القرآن شغال شغل قصاده اغاني اي لغو. لان ممكن قال تقع في القلب فينقلب انسان شياطين الانس والجن هيتجننوا.

شياطين الانس والجن ممكن يتعبوا مع واحد سنين. يغزوه - [00:27:14](#)

الشهوات ومسلسلات واغاني. سنين بينوه شهوات. ممكن اية واحدة تنسف كل هذا. ممكن الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر

الله هذه الاية قد تغير انسان بالكامل ليه؟ لان شجرة الباطل ضعيفة. فربنا بيقول لاهل الباطل عملوا ايه؟ عملوا كلام خبيث. مش فيه

كلام طيب؟ فيه - [00:27:34](#)

قرآن فيه احاديث في كلمات التوحيد فيه كلام طيب؟ قال له خلاص احنا نعمل كلام خبيث. ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة. يعني

ايه كلمة خبيثة؟ تبقى شجرة خبيثة. طب احنا فهمنا يعني ايه كلام طيب يطلع شجرة. يعني - [00:28:04](#)

سؤال مش كلام ده عقائد يبنني عليها اعمال. اللي هي قول كلمة لا اله الا الله. ثم يستغيث بغير الله هو بيتنقد الكلمة. هو كأنه لم يفهم

معنى الكلمة. هو الذي يقول لا اله الا الله - [00:28:24](#)

طاء ثم يتحاكم الى غير كتاب الله هو كأنه بيعود على الكلمة بالبطلان وكأنه مش فاهم معنى الكلمة. ازاي فقال له خلاص نعمل كلام

خبيث يطلع اعمال خبيثة. ازاي يقولوا مسلا ان الدين في المسجد وبرة المسجد الدين ما لوش اي علاقة. وان - [00:28:44](#)

الدين لا يتكلم الا في العبادات فقط. كلمة خبيثة. هذه الكلمة الخبيثة تثمر شجرة خبيثة هل هيترتب عليها اعمال بمعنى ايه الاعمال؟

انك تيجي تتكلم تقول للناس ده الربا حرام يقول لك لا. الدين ما يتكلمش الا في العبادات - [00:29:14](#)

تقولوا ده بقى حرام يقول لك لا الدين ما يتكلمش الا في العبادات. تقول له في المعاملات الاجتماعية مع بعض. ده حرام! لا الدين ما



يتكلمش لغيره. كلمة خبيثة قد - 00:29:34

خير اناس بل دول بل امم لذلك ربنا قال في السورة على لسان ابراهيم ربي انهن اضللن كثيرا من الناس كم من كلمة خبيثة ضرت  
اناس لذلك اقرا معايا الايات دي كده اسمع معايا الايات في سورة ال عمران - 00:29:44

الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب؟ شفت حاجة تعجب ربنا بيقول لك في ناس معهم كتاب الم تر للذين اوتوا ايه؟ نصيبا من  
الكتاب. يدعون الى كتاب الله. يعني ربنا اداهم كتاب فبالتالي لازم يتحاكموا للكتاب - 00:30:04

الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم. امر طبيعي ربنا نزل لكم كتاب يبقى لازم تتحاكموا الى  
الكتاب امال الكتاب نازل ليه؟ الم ترى ديننا اوتوا نصيبا من الكتاب. يدعون الى الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم. تفاجأ ثم  
يتولى فريق مصر - 00:30:24

وهم معرضون. ليه؟ ليه سابوا الكتاب؟ ذلك بانهم ها؟ قالوا شف كلام خبيس اهو كلام خبيس ترتب عليه اعمال خبيثة. سابوا الكتاب  
تحاكموا الى غير الكتاب. ابتعدوا عن الكتاب. ليه؟ بسبب كلام خبيث - 00:30:44

ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. كلمة خبيسة ان كده كده هنخش الجنة وهنقعد يومين في النار ونطلع. كلمة انت  
ممكن تفتكر ان الكلمة دي كلمة عادية؟ لا لا. الكلمة بيترتب عليها اعمال - 00:31:04

كلمة ان احنا كده كده هنخش الجنة وكلها يومين في النار ونطلع. كلمة لن تمسنا النار الا اياما معدودات خلت الناس تجتري على  
الدين. يقول لك ايه المشكلة؟ طب ما ربنا بيقول ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا - 00:31:24

يا كبيرة الا احصاها. الناس بتجتري على الصغائر وعلى الكبائر بسبب الكلمة دي لما تنتشر في الناس كلمة خبيثة ممكن تغير في  
الناس. فالكلمات الخبيثة خطر. الكلمات الخبيثة خطر تنتشر في الناس بيترتب - 00:31:44

عليها اعمال ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. فبالتالي وغرهم في دينهم ما كانوا هارون فكيف اذا جمعناهم ليومه لا  
ريب فيه ووفيت كل نفس يوفى هياخذ يحاسب على الصغير والكبير. هيو فى الاعمال - 00:32:04

ذلك كلمة خبيثة شجرة خبيثة لكن من رحمة الله انها ضعيفة. ان اهل الحق ما يقولوا الحق هذه الشجرة تذهب وتضمحل. ومثل كلمة  
خبيثة كشجرة خبيثة اجتفت. شف كلمة اجتفت يعني - 00:32:34

الجسة على بعضها اتشالت. كلها اتشالت. اجتفت من فوق الارض. ده طلع ما لهاش جذور زي بتاعة الحق شجرة الحق لها جزور. شجرة  
الباطل اجتفت من فوق الارض ما لها من قرار. طب الاية اللي بعدها عشان - 00:32:54

اختتم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. ايه علاقة الاية دي؟ ان امام كل كلمة خبيثة ينبغي على اهل الحق ان يقولوا كلمة الحق  
ويثبتوا. لان الكلام الخبيث بينتشر يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. اي امام كل كلمة خبيثة. هي العلمانية ايه غير كلمة خبيثة -

00:33:14

هي العلمانية ايه اللي انتشرت في العالم هي كلمة خبيثة. هي كلمة ان المسيح ابن الله هي كلمة خبيثة اضلت ملايين الناس ربنا  
بيقول كبرت كلمة تخرج من افواههم. ان يقولون الا كذب. كلمة ضيعت ملايين - 00:33:44

الناس كلمة خبيثة تضيع ملايين الناس. ينبغي امام كل كلمة خبيثة ان ينتفض اهل الحق حق ليقول كلمة الحق ويثبتوا امامها. لازم.  
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا فمن ثبت في الدنيا ثبتته الله في الآخرة. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في

الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:34:04

ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة الحق. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا  
اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اهدنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا هداة - 00:34:34

مهتدين لا ضالين ولا مضلين. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء ولا فتنة مضلة. اللهم اعنا  
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعل بلدنا امنا سحاء رخاء وسائر - 00:34:54

بلاد المسلمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة ما ظهر منها ما بطن. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل

معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:35:14  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
واتوب اليك واقم الصلاة - 00:35:34